ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ – ١٦٥٢ العدد السادس والعشرون ... رجب ١٤٤٢ هـ - مارس ٢٠٢١ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

العدد السادس والعشرون ... رجب ١٤٤٢هـ - مارس ٢٠٢١م ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....

المحتويات.....

الإقامة في غير البلاد الإسلامية: دراسة فقهية 1

د. أمل بنت إبراهيم بن عبد الله الدباسي

جمع مفردات اللغة الدارجة ودراستها بين التأييد والرفض 45

د. منصور سعيد أحمد أبوراس

الشعر الصوفي العربي في دراسات المستشرقين رينولد نيكلسون أنموذجاً..... 80

د. أحمد بن صالح أحمد الغامدي

محمد بن عبدالسلام الخشني وجهوده العلمية في الأندلس..... 107

د. مها بنت مفرح بن مانع أل محمود

تحليل محتوى أسئلة مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة في ضوء العمليات المعرفية: (دراسة تقويمية)..... 134

د. محمد زيدان عبدالله ال محفوظ ..... د. محمد عوض محمد السحاري

دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير 172

د. مسفر أحمد مسفر أل عاطف الوادعي

تحليل محتوى مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم..... 203

د. أماني خلف الغامدي..... د. فياض حامد العنزي..... د. لمياء جادالرب الجبيلي

الاضطرابات السلوكية الخارجية وعلاقتها بتكرار الجرائم لدى الأحداث الجانحين بمحافظة الباحة: دراسة اكلينيكية سيكومترية..... 238

د. نجلاء محمود محمد الحبشي

دور جامعة الباحة في تحقيق الامن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة..... 270

د. عطية محمد الأحمد البدارنة

درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من المؤتمرات الدولية والمحلية..... 312

د. عواد حماد الحويطي

درجة ممارسة قادة المدارس الابتدائية بمنطقة عسير الحضرية لأبعاد الذكاء الاجتماعي وعلاقتها بمشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية..... 336

د. محمد أحمد علي أل مسلط.....د. سلطان سعيد عبده المخلافي

Magical Realism in Ben Okri's Novel *The Famished Road*..... 377

الواقعية السحرية في رواية بن أوكري طريق الجوع .....

Dr. John Kuriakose

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 ـــ 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 ـــ 1658

رقم الإيداع: 1963 ـــ 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من المؤتمرات الدولية والمحلية

د. عواد حماد الحويطي

أستاذ المناهج العامة المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية في جامعة تبوك

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من المؤتمرات الدولية والمحلية في ضوء المتغيرات (النوع الاجتماعي، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة في التدريس، طبيعة ونوع المؤتمر، عدد المؤتمرات)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٣٠) فقرة توزعت على ثلاث مجالات: مجال التخصص الأكاديمي (١٠) فقرات، مجال التعليم (١٠) فقرات، المجال الشخصي (١٠) فقرات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية والمنهجية المناسبة. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) عضو هيئة تدريس من ٦ جامعات سعودية بواقع جامعتين من شمال المملكة وجامعتين من وسط المملكة وجامعتين من جنوب المملكة، أظهرت نتائج الدراسة: أن جميع مجالات الاستفادة من المؤتمرات العلمية جاءت بدرجة بين عالية وعالية جدًا، ومن حيث الترتيب فقد احتل مجال التخصص الأكاديمي المرتبة الأولى، تلاه مجال الحياة الشخصية، ثم مجال التعلم، كما أظهرت النتائج أن جميع المشاركين يستفيدون من المؤتمرات العلمية بغض النظر عن جنسهم أو رتبتهم العلمية، بينما توجد هناك فروق دالة إحصائيًا عن مجال التعلم تعزى لعدد المؤتمرات التي شارك بها أعضاء هيئة التدريس ممن شاركوا بأقل من مؤتمرين وبين جميع فئات المشاركة الأعلى ولصالح عدد المشاركات الأعلى.

الكلمات المفتاحية: المؤتمرات العلمية؛ أساتذة الجامعات السعودية؛ الاستفادة من المؤتمرات العلمية.

Benefit Degree of Saudi Universities Members from International and Local Conferences

Dr. Awad Hammad Al - Hweiti

Associate Professor of Public Curricula, Department of Curricula and Teaching Methods

Faculty of Education, Tabuk University

Abstract:

The study aims to identify the benefit degree of Saudi Universities Members from the International and Local Conferences in the light of the variables (gender, academic rank, years of teaching experience, the kind of the conference, number of conferences). To achieve the objectives of the study, the researcher has established a questionnaire to include at the end (30) items distributed on three areas: the area of academic specialization includes (10) items, learning area includes (10) items, personal area consists of (10) items, and then their validity and reliability have been verified by statistical methods and appropriate methodologies. The study sample includes (120) faculty members of the six Saudi universities: two universities in the north of the Kingdom and two universities in the center and two universities in the south. The study results showed that all areas benefit from scientific conferences ranges between high and very high, and from the order perspective, the academic major occupied the first rank, followed by the area of personal life, and then the field of learning. The results also showed that all participants benefit from scientific conferences, regardless of their gender or scientific rank, while there are statistically significant differences in the area of learning due to the number of conferences attended by faculty members who participated less than two conferences and between all high number of participations in favor of the high number participations.

Keywords: Scientific conferences, Saudi universities members, benefit from the scientific conferences

مقدمة:

يشهد هذا العصر إيقاعًا سريعًا في شتى مجالات المعارف البشرية، أتاح للباحثين العرب الإسهام في إنتاج المعرفة، والإفادة من تطبيقاتها، ولعل من أبرز الوسائل لمتابعة النمو المتسارع في شتى مجلات المعرفة المؤتمرات العلمية المحكمة؛ إذ تُعد من أهم وسائل الاتصال بين العلماء المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة والمهتمين بها، ومن خلالها يتم نشر ما يتم التوصل إليه من معلومات، وخبرات ومستجدات في مختلف فروع المعرفة. حيث حظي الاهتمام بعقد المؤتمرات وتشجيع الأكاديميين على المشاركة بها بالجامعات في المملكة العربية السعودية اهتمامًا واضحًا، إذ تخصص الجامعات السعودية جزءًا من ميزانية عمادة البحث العلمي في كل جامعة لدعم مشاركات أعضاء هيئة التدريس بالمؤتمرات المحلية والدولية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعتبر المؤتمرات العلمية أحد أبر أوجه البحث العلمي وأداة من الأدوات التي تمكن المجتمع من تحقيق التطور والنمو، لذا عملية الوقوف على مفهوم المؤتمرات العلمية، وأهدافها، وأهميتها، وأوجه الافادة منها، وعيوبها، قد يسهم في توضيح مشكلة الدراسة والوقوف على أبعادها، وفيما يلي توضيح لكل منها:

المؤتمرات العلمية:

تعددت تعريفات الباحثين للمؤتمرات العلمية تبعًا لتعدد أنواع المؤتمرات؛ فمنها السياسية التي تبحث بقضايا الامم والشعوب وعلاقتها ببعضها البعض، ومنها المؤتمرات الاقتصادية التي تبحث في القضايا الاقتصادية والتجارية، ومنها المؤتمرات العلمية التي تبحث بأهم القضايا العلمية في شتى أصناف المعرفة وفيما يلي توضيح لمفهوم المؤتمرات العلمية:

المؤتمر العلمي: هو "تجمع ثقافي تحت عنوان أو موضوع محدد يدعى إليه المتخصصون في مجال ما، ويقدمون أبحاثًا وأوراق عمل تعالج قضية ما من قضايا المؤتمر" (ويكبيديا، ٢٠١٦).

ويعرف المؤتمر على أنه: "مجموعة من الأفراد بينهم أمر مشترك يجتمعون معًا لمناقشة أمور تهمهم في مجال عملهم مثل اجتماع عدد من الخبراء والأساتذة بالجامعات من دول مختلفة مختصون في مجال التربية والتعليم لعرض أحدث الطرق الحديثة في تطوير التعليم ولذلك لمدة أربعة أيام " (موسوعة التعليم والتدريب السياحي والفندقي،٢٠١٢).

ويعرفها سيد (٢٠١٤: ٧٦) بأنها: من الأساليب الشائعة الاستخدام في التدريب وهي عبارة عن اجتماعات منظمة لبضعة أيام بقصد بحث موضوع معين أو الوصول إلى قرار يحدد خطة العمل، ويتولى رئيس المؤتمر تحديد المشكلة محل الدراسة وتعقد المؤتمرات قبل بداية العمل لاستكشاف المشكلات ووضع الخطط اللازمة لها. وبذلك فالمؤتمرات تكون في صورة اجتماعات لدراسة موضوع محدد، ولتبادل آراء وخبرات وأفكار مختلفة، وتكون تحت قيادة أحد الأفراد تختاره المجموعة.

أهداف المؤتمرات:

يشير هدف المؤتمر إلى أسباب انعقاده، ومن خلال مراجعة الأدب السابق يمكن تحديد أبرز هذه الأسباب بما يأتي: (موسوعة التعليم والتدريب،٢٠١٢؛ تمام وطه، ٢٠١٣: ٩؛ Andersen&Wahlgren,2015)

١. التطور العلمي: فعند ظهور أبحاث واكتشافات واختراعات يتم الدعوة لعقد مؤتمر للإعلان عنها ومناقشتها.
٢. ظهور مشكلات اجتماعية جديدة: عند ظهور مشكلات اجتماعية جديدة تسعى الجامعات والمراكز والمؤسسات البحثية لعقد مؤتمرات لمناقشة أسبابها المختلفة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والسياسية والقانونية، والبحث في وطرق مواجهته والتصدي لها، فمثلًا الربيع العربي نتج عنه عديد من المشكلات الاجتماعية استدعت عقد بعض المؤتمرات لتدارس أسبابه ونواتجه، والعوامل المؤثرة فيه، ومثال آخر الإرهاب وعلاقته بالتطرف استدعى عقد عديد من المؤتمرات ذات صبغات مختلفة: دينية، اجتماعية، تربوية، اقتصادية، والسياسية.
٣. الحاجة الي زيادة المستوى المعرفي: المؤتمرات السنوية للجهات أو المراكز البحثية أو الجامعات أو الكليات: هناك عديد من المراكز البحثية والجامعات تعقد مؤتمرات بصفة دورية سنوية، بغض النظر عن وجود مشكلة علمية أو اجتماعية معينة.
٤. إنشاء منتدى للمحترفين: من أهداف بعض المؤتمرات العلمية إنشاء مجتمع أو منتدى للتطوير المهني، على سبيل المثال، لطلاب الدكتوراه في المؤتمرات العلمية (Chapman et al.,2009)، والتنمية المهنية (Harrison,2010).

أهمية المؤتمرات:

تعقد المؤتمرات للتزويد بخبرات جديدة عن طريق دعوة أهل الفكر للاستفادة بآرائهم وخبراتهم وهي فرصة لطرح المشاكل المهنية ودراستها عن طريق التحليل والتفسير ومن آن لآخر تقام في معظم بلدان العالم المؤتمرات التي تضم خبراء التربية والتعليم للأخذ بالوسائل التقدمية في ميدان التربية والمناقشة في كيفية تطبيق تلك الوسائل. (عامر، ٢٠١٢: ٣٣).

لقد ثبت – أيضًا – ما هو معلوم بالطبيعة، أنه لا شيء يعادل المقابلة وجهًا لوجه في بناء العلاقات العلمية والاجتماعية والاقتصادية. فمن الكتب والمجلات العلمية يأخذ الباحث ويتعرف على غيره من العلماء، ولكنه غالبًا لا يستطيع أن يقيم معهم تعاونًا علميًّا ويبني معهم علاقات علمية واجتماعية إلا حين يقابلهم شخصيًّا في هذه المؤتمرات (الربان،٢٠١٢: ١).

وفي هذا الصدد تؤكد إدارة الابتعاث في جامعة الملك عبد العزيز أن حضور المبتعثين للمؤتمرات العلمية ذات العلاقة في مجال تخصصه، والمشتركة فيها بتقديم أوراق علمية، يكون له أثر كبير في صقل مواهبه وزيادة معارفه وتنمية قدراته

البحثية، من خلال الالتقاء بكبار العلماء والباحثين والاحتكاك بهم والاستفادة من بحوثهم وتجاربهم، كما حددت المادة السابعة عشرة من لائحة الابتعاث والتدريب لمنسوبي الجامعات السعودية المتعلقة بحضور المؤتمرات والندوات العلمية والدورات القصيرة حيث نصت على: "يصرف للمبتعث تذكرة سفر ذهابًا وإيابًا لمرة واحدة لحضور المؤتمرات، والندوات أو الدورات القصيرة، وذلك خلال المرحلة الدراسية الواحدة وفق الضوابط الآتية:

١. أن يكون مؤتمر أو دورة له علاقة مباشرة بتخصصه أو موضوع بحثه.
٢. موافقة لجنة الابتعاث والتدريب في الجامعة بناء على توصية المشرف على دراسة الطالب وتأييد الملحق الثقافي بالنسبة للابتعاث للخارج". (إدارة الابتعاث،٢٠١١: ١-٢).

ومن أبرز المميزات التي قد يستفيد منها المشاركون في المؤتمرات العلمية ما يلي:

١. إتاحة الفرصة للمشاركين بتبادل الأفكار نحو عديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، مما يؤدي إلى استفادة أعضاء المؤتمر من خبرات وآراء وتجارب بعضهم بعضًا.
٢. تكسب المشاركين مهارة احترام آراء الآخرين وتقبل النقد الموجه لآرائهم. (سيد ٢٠١٤: ٧٦).
٣. بناء الشبكات الاجتماعية التي من أهدافها استمرار المشاركين في المؤتمر العمل معا بعد المؤتمر (Urada, 2014).
٤. كما تسهم المؤتمرات في تنمية مهارات المشاركين في تصميم للتعلم، فهم البحوث بطريقة جديدة. تقوية العلاقة بين النظرية والممارسة؛ ربط واتصال التعلم الجديد بالمفاهيم أو الممارسات السابقة؛ تصميم البحث؛ ومهارات العرض.(Storberg-Walker, et al., 2005) .

عيوب المؤتمرات:

بالرغم من أهمية المؤتمرات إلا أن بعض الباحثين والتربويين وجهوا لها بعض الانتقادات منها:

١. التحديد المسبق للمشكلة من قبل رئيس المؤتمر وأنها لا تكون نابعة من قبل المتدربين (سيد، ٢٠١٤: ٧٦).
٢. ضعف البحوث المقدمة لها من حيث الضبط والعمق العلمي.
٣. عدم إعطاء بعض موضوعات أو محاور المؤتمر حقها في البحث.
٤. سعة عنوانها مما يؤثر سلبًا على نوعية النتائج المتوقعة منها.

اهتم بعض الباحثين بإجراء دراسات استهدفت تقييم المؤتمرات العلمية لتحديد أوجه الاستفادة منها في تطوير المعرفة والتعلم، ولم يجد الباحث أية دراسة عربية في هذا المجال- في

حـدود علـم الباحـث- وفيمـا يلـي عـرض مـوجز لـبعض الدراسـات السـابقة حسـب التسلسـل الـزمني لحدوثها:

أجرت تشابمان وزملاؤها (Chapman, Wiessner, Storberg-Walker, and Hatcher, 2007, p.261). دراسة هدفت إلى تقصي "التعلم الجديد" في المؤتمرات المهنية. وحلل الباحثون الآلاف من نماذج التعلم الجديد، ومئات من المقابلات ومراجعة أدبيات التعلم والتقييم، أظهرت النتائج أن التعلم المتحصل من المؤتمرات (التعلم الجديد) عملية مبتكرة تهدف إلى التعلم التعاوني في الأحداث المهنية والعلمية وهو وسيلة جديدة من الاقتراب من التقييم في المؤتمرات المهنية، كما بينت النتائج أن هناك سبعة من الموضوعات المذكورة كأوجه لهذا التعلم الجديد هي: تصميم للتعلم. فهم البحوث بطريقة جديدة. علاقات جديدة مرتبطة مع الباحثين. العلاقة بين النظرية والممارسة؛ ربط واتصال التعلم الجديد بالمفاهيم أو الممارسات السابقة؛ تصميم البحث؛ ومهارات العرض.

وفي دراسة أجراها كلٌ من بونقكوش وجيف بيك (Bongkosh& Jeff Beck,2008) هدفت دراسة الدافع، ومثبطات مشاركة أعضاء الجمعية في حضور المؤتمرات الدولية. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام الاستبيان لقياس أهمية هذه العوامل المؤثرة في الموضوعات خلال حضور المؤتمر عملية اتخاذ القرار. وكشفت الدراسة أن فرص سفر إلى وجهات في الخارج، والترفيه في الهواء الطلق، والأعمال التجارية أو السياسية الأنشطة، كانت وتيرة التغيير، والربط الشبكي، والتعليم من العوامل المهمة التي دفعت المشاركين في حضور المؤتمرات الدولية. وأن من أبرز المعيقات التي تحد من مشاركة الباحثين في المؤتمرات الدولية تمثلت في: المخاطر المتصورة للسلامة، وعدم الإلمام في وجهات السفر في الخارج، وبعد المسافة والوقت والمال، والمشاكل الصحية، والمشاكل الأمنية المحتملة من جهات مختلفة في الخارج وتمنع الناس من حضور المؤتمرات.

وأجرى كلٌ من ملك محمدي، ومحمد، ووأردوغان (Malekmohammadi, Mohamed& Erdogan, 2011) دراسة تحليلية تهدف إلى تقصي الدوافع الكامنة وراء قرار المشاركين في المؤتمر للمشاركة في مؤتمر دولي. تهدف هذه الدراسة – أيضا – إلى التحقيق في حالة وجود اختلافات تحفيزية بين الحضور تبعًا لبعض المتغيرات (الجنس والعمر، والجنسية). تم جمع البيانات من خلال المسح بواسطة استبانة أعدها فريق البحث، استهداف معلومات محددة حول المواقف المحفزة للمشاركين في المؤتمر. وكشفت النتائج أن هناك أربعة أبعاد الدوافع مؤتمر: المهنية والهيبة، والسعي للمتعة (pleasure seeking)، عامل جهة (destination factors)، وأهداف المؤتمر. أظهرت النتائج أيضًا أن العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والمواقف المحفزة هي غير دالة إحصائيًّا.

وفي دراسة أجرتها كعكي وزرعه (٢٠١٢) هدفت إلى دراسة إمكانية تحقيق جودة التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية كما يرونها، من خلال تعرّف مجالاتها ومعوقات تحقيق أهدافها واقتراح آليات الارتقاء

بها. تم تصميم الدراسة لتكون دراسة وصفية تحليلية، ووضعت استبانة لجمع البيانات، وزعت على ١٠٪ من أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات سعودية. توصلت الدراسة إلى أن مجالات التنمية المهنية المرغوبة من وجهة نظر أفراد العينة هي: استراتيجيات التدريس، ومهارات البحث العلمي التعاوني المشترك ودمج التقنية في العملية التعليمية. أما معوقات التنمية المهنية فتتلخص فيما يلي: تعارض مواعيد تنفيذ البرامج التدريبية مع المحاضرات يشكل عائقًا في الالتحاق بها. كما أن عدم تبليغ المعنيين قبلها بوقت كاف بمواعيد البرامج التدريبية يحد من التحاقهم بها. وتوصلت الدراسة إلى أن الآليات التي تساعد في الارتقاء بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس تتمثل في ضرورة توفير بيئة محفزة على البحث والتأليف والترجمة، وأكدت نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس على الآليات التالية: الاشتراك في قواعد معلومات عالمية وتخصيص جزء من ميزانية الجامعة للتنمية المهنية، وتمكين الأعضاء من حضور المؤتمرات العلمية الدولية والمحلية، وتوفير برمجيات مناسبة للعملية التعليمية، مع التشجيع على استخدام المكتبات الإلكترونية وتمكين المنسوبين من الحصول على التفرغ العلمي، وتوفير مدربين متخصصين في محتوى البرنامج التدريبي. كما أكد أعضاء هيئة التدريس على أهمية تمكين أعضاء الهيئة التعليمية من حضور المؤتمرات والحصول على تفعلمي وتطوير قدرات الأعضاء على الحساب الآلي ومجانية البرامج التدريبية.

كما أجرى النايف (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف على دور المؤتمرات العلمية في تفعيل ثقافة البحث العلمي لدى طلبة التعليم العالي وأهم العوامل المؤثرة في مشاركة الطلبة في فعاليات المؤتمر العلمي السنوي من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، تكونت عينة الدراسة من ١٢٣ طالبًا من طلبة جامعة حائل. تم بناء استبيان لقياس العوامل المؤثرة على الأنشطة البحثية والمشاركات الطلابية تكون بصورته النهائية من ٣٠ فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي البعد الشخصي، المساندة اللوجستية، المعوقات. ولمعرفة رؤية أعضاء هيئة التدريس لجهود الجامعة في تفعيل ثقافة البحث العلمي والمشاركات الطلابية في المؤتمر استخدم الباحث أسلوب المقابلة، حيث أجريت المقابلة مع ٦٠ من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. كشفت نتائج الدراسة وجود تدنٍ واضح في دافعية الطلبة نحو المشاركة في الأنشطة البحثية، وكشفت النتائج أيضا وجود تدنٍ واضح في مستوى الخدمات المساندة واللوجستية التي تقدمها الجامعة لتعزيز ثقافة البحث العلمي لدى الطلبة، كما أظهرت أن هناك ارتفاعًا ملحوظًا في وجود المعوقات التي تعيق الطلبة عن الانخراط في الأنشطة البحثية والمشاركة في مسارات المؤتمرات العلمية.

أجرى كلٌ من أندرسون والغرين (Andersen&Wahlgren,2015) هدفت إلى تقييم المؤتمرات العلمية وكان التركيز على مجالي التعلم (Learning) والتحويل أو نقل التعلم (Transfer). ولتحقيق أهداف الدراسة تم فحص آراء المشاركين في أربع مؤتمرات وطنية لتعليم الكبار في الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣) لتقييم أهمية المحتوى العلمي المقدم في عدد من ورش العمل ومقدار ما قد تعلم المشاركون من ورش العمل وعما إذا كانوا قد

استخدموا ما تعلموه. تكونت عينة الدراسة من (٧٠٨) من المشاركين في المؤتمرات الأربعة. وقد صممت أداة قياس أعدت خصيصًا لهذا الغرض عبارة عن استبيان لاستطلاع آراء الخبراء المشاركين في المؤتمرات حول تجاربهم الذاتية للتعلم من المؤتمرات العلمية، واستخدامهم لما تعلموه لاحقًا (نقل التعلم). أظهر النتائج أن السمة السائدة للمشاركين في المؤتمرات عينة الدراسة الرضا الإيجابي عن أهمية التعلم ونقل التعلم المتحصل من المؤتمرات العلمية من وجهة نظر المشاركين. كما بينت النتائج أن تقييم المشتركين لأهمية الارتياح أو الرضا عن المؤتمر يؤثر إيجابًا على التعلم ونقل التعلم. وبعبارة أخرى، إذا وجد الشخص في هذه الحالة ورشة عمل ذي صلة، فمن الأرجح أن الشخص يتعلم شيئًا، واستخدام ما يتم تعلمه – بالمقارنة مع الشخص الذي تم راض عن المؤتمر.

كما أجرى كلٌ من مصلح وصبري (٢٠١٦) دراسة هدفت دفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إسهام المؤتمرات العلمية التي تنظمها الجامعات الفلسطينية في صنع السياسات العامة للوزارات الفلسطينية، وكذلك معرفة المعوقات التي تحد من تبني تلك التوصيات في السياسة العامة للوزارات. ولتحقيق هدفي الدراسة تم استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة تكونت من ثلاث مجالات هي: مشاركة الوزارة في المؤتمرات، دور المؤتمرات العلمية في صنع السياسات، دور الجامعات في صنع السياسات العامة، تكونت عينة الدراسة من (٤٧) موظفًا من بعض الوزارات الفلسطينية في مدينة رام الله ممن هم في المستويات الإدارية العليا، بينت نتائج الدراسة أن استجابات العينة المبحوثة كانت بدرجة متوسطة على الأبعاد الثلاثة. أما النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحد من تطبيق توصيات المؤتمرات العلمية فقد كانت بدرجة متوسطة، وكانت مرتفعة على المعوقات الخاصة بتللك التوصيات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتضح ما يأتي:

١. ثمة اهتمام متنام تشهده الفترة الأخيرة في مجال البحث العلمي الخاص بأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي وعلاقته بمكونات وعناصر العملية التعليمية والإطار التنظيمي للجامعات والآليات اللازمة لدعم ثقافة المشاركة في المؤتمرات العلمية الدولية والمحلية لدى أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على الدوافع الكامنة وراء مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية كما في دراسة (Malekmohammadi, Mohamed& Erdogan, 2011) ودراسة دوافع ومثبطات المشاركة في المؤتمرات العلمية كما في دراسة. (Bongkosh& Jeff Beck,2008)

٢. اهتمت بعض الدراسات بالفوائد المتحصلة من المؤتمرات كالتعلم ونقل التعلم لمواقف جديدة كما في دراسة (Chapman, Wiessner, Storberg-Walker, and Hatcher, 2007)، ودراسة (Andersen&Wahlgren,2015). واهتمت بعض الدراسات بدور المؤتمرات العلمية بتعزيز ثقافة البحث العلمي(النايف،٢٠١٤).

٣. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Chapman, Wiessner, Storberg-Walker, and Hatcher, 2007) ودراسة (Andersen&Wahlgren,2015)، ودراسة (النايف،٢٠١٤) بدراسة الفوائد المتحصلة من المشاركة في المؤتمرات العلمية، وتختلف عنها بانها درست هذا الجانب من ثلاثة أبعاد هي: التعلم، الفائدة في مجال التخصص الأكاديمي، الفائدة في مجال الحياة الخصية، بينما اقتصرت الدراسات السابقة على التعلم، ونقل التعلم.

٤. أن الدراسات السابقة التي تم عرضها سواء العربية منها أو الأجنبية تشترك في دائرة الاهتمام نفسها، من حيث تركيز الضوء على المؤتمرات العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا، وهذا لا يعني أن هذا حصر شامل من قبل الباحث للدراسات المتعلقة بالمؤتمرات العلمية وجوانب الاستفادة منها وانما عمد الباحث إلى الاكتفاء بعرض الدراسات ذات العلاقة المباشرة باستفادة أعضاء هيئة التدريس من المشتركة بالمؤتمرات.

مشكلة الدراسة:

بحكم ما شهدته المملكة العربية السعودية من تطور غير مسبوق في التعليم العالي وانتشار تأسيس الجامعات في جل المناطق تنامت طموحات تطوير البحث العلمي مستندة إلى توافر الإرادة السياسية ودعمها المادي والمعنوي وملبية لتنامي الطلب على البحث العلمي من قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية (النايف،٢٠١٤: ٤٧).

مما أدى إلى زيادة ثقة المؤسسات التعليمية والبحثية داخل المملكة بأهمية البحث العلمي ومن أبرز هذه الاهتمامات تدشين بعض الشركات بين الجامعات السعودية ومؤسسات المجتمع المدني الحكومية منها والأهلية في التمويل والتعاون والتنسيق في محاولة لتفعيل دور البحث العلمي ومساهماته في الوفاء بمتطلبات التنمية.

إذ تعد المؤتمرات العلمية من أبرز وسائل نشر ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم التقاء العلماء والأكاديميين والباحثين في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية. فقد ثبت أن أكثر من ٧٠ % من حلول المشاكل العلمية والصناعية تنبثق عبر التفاعل المباشر في أثناء المؤتمرات واللقاءات العلمية. وهي ليست فقط من خلال المحاضرات أو الأوراق التي تلقى، ولكن – أيضًا – من لقاءات غير مخطط لها، في المحادثات والنقاشات الجانبية في ردهات المؤتمر (الربان،٢٠١٢).

وهذا يفرض مسؤولية تعليمية ووطنية على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات داخل المملكة اذ تخصص هذه الجامعات جزءًا من ميزانيتها لدعم مشاركة أعضاء هيئة التدريس فيها بالمشاركة بالمؤتمرات المحلية والعربية والدولية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس من المؤتمرات التي يشاركون بها على الصعيد الأكاديمي والتعلم وعلى صعيد الشخصي في ضوء بعض المتغيرات كنوع

المؤتمر محلي أو دولي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، والنوع الاجتماعي، وبشكل أكثر تحديدًا فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات (على صعيد العمل الأكاديمي، والتعلم، والصعيد الشخصي) من وجهة نظرهم؟
٢. ما الاختلافات في درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات تبعًا للمتغيرات (نوع المؤتمر (محلي، دولي)، وعدد المؤتمرات، والنوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات (على صعيد العمل الأكاديمي، والتعلم، والصعيد الشخصي).
٢. التعرف على الاختلافات في درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات تبعا للمتغيرات (نوع المؤتمر (محلي، دولي)، عدد المؤتمرات، النوع الاجتماعي، الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم بيانات للقائمين على البحث العلمي في الجامعات (عمادات البحث العلمي) حول درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية سواء اكانت محلية أم دولية، الأمر الذي من شأنه أن يساعد أعضاء الهيئة التدريسية وأصحاب القرار في الجامعات على استثمار النتائج المترتبة على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات المحلية والدولية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة الفاعلة في هذه المؤتمرات من أجل تطبيق ناجح لمنظومة التعلم المستمر. كما أن تطبيق البحث يمكن أن يسهم في إعادة النظر بتوزيع مخصصات البحث العلمي ضمن ميزانية عمادات البحث العلمي بحيث تحقق استثمارًا أكبر للفوائد المتحققة من المشاركة في المؤتمرات العلمية.

التعريفات الاصطلاحية:

استخدمت الدراسة عددًا من المصطلحات والتي تقتضي ضرورة تعريفها إجرائيًّا.

المؤتمرات العلمية المحلية: يقصد بها في الدراسة الحالية بالمؤتمرات العلمية المحكمة التي تعقد داخل المملكة العربية السعودية.

المؤتمرات العلمية الدولية: يقصد بها في الدراسة الحالية بالمؤتمرات العلمية المحكمة التي تأخذ صبغة دولية والتي تعقد خارج المملكة العربية السعودية.

درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس من المؤتمرات العلمية: يقصد بها في الدراسة الحالية بدرجة استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الحكومية من المؤتمرات العلمية المحلية والولية والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد للكشف عن هذه الدرجة.

حدود ومحددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في ست جامعات سعودية (جامعتان من إقليم الشمال وهما جامعة تبوك، وجامعة الحدود الشمالية، وجامعتان من إقليم الوسط هما جامعة جدة، وجامعة الملك سعود، وجامعتان من جنوب المملكة هما جامعة نجران، وجامعة جازان) وتم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦هـ/١٤٣٧هـ.

يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة على الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة صدق وثبات الأداة التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء من الدراسة التعريف بمجتمع الدراسة الحالية وعينتها، وبناء اداتها والتحقق من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة، وإجراءات الدراسة، وفيما يلي توضيح له١هـ الاجراءات:

مجتمع الدراسة: يشمل جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة من ست جامعات سعودية (جامعتان من إقليم الشمال وهما جامعة تبوك، وجامعة الحدود الشمالية، وجامعتان من إقليم الوسط هما جامعة جدة، وجامعة الملك سعود، وجامعتان من جنوب المملكة هما جامعة نجران، وجامعة جازان) في الفصل الدراسي الثاني من العام

الجامعي ١٤٣٦هـ/١٤٣٧هـ، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي، وعدد سنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية:

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات: النوع الاجتماعي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي، الرتبة الأكاديمية

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	٨٠	٦٦,٧٪
	أنثى	٤٠	٣٣,٣٪
عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي	١-٥ سنوات	٣٢	٢٦,٧٪
	٦-١٠ سنوات	٥٨	٤٨,٣٪
	١١ سنة فأكثر	٣٠	٢٥,٠٪
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	٧٢	٦٠,٠٪
	أستاذ مشارك	٣٥	٢٩,٢٪
	أستاذ	١٣	١٠,٨٪

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدارسة تم تطوير أداة الدراسة والتي تكونت من جزأين. وقد طلب الجزء الأول من المستجيبين تعبئة بيانات شخصية مثل: النوع الاجتماعي، الخبرة، الجامعة، الرتبة الأكاديمية، نوع المؤتمرات التي شارك بها (محلية، دولية)، عدد المؤتمرات التي شارك بها أو حضرها. أما الجزء الثاني فقد اشتمل على ثلاثين فقرة موزعة على ثلاثة مجالات على النحو الآتي: المجال الأول (مجال التخصص الأكاديمي) وتكون من عشر فقرات، والمجال الثاني (مجال التعلم) وتكون من عشر فقرات، والمجال الثالث (مجال الحياة الشخصية) وتضمن عشر فقرات، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج (عالية جدًّا، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جدًّا)، حيث تم إعطاء: ٥ درجات للفئة بدرجة عالية جدًّا، و٤ درجات للفئة عالية، و٣ درجات للفئة بدرجة متوسطة، ودرجتين للفئة بدرجة متدنية، ودرجة واحدة للفئة بدرجة متدنية جدًّا.

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها بصورتها الأولية على لجنة للتحكيم من خلال عدد من الخبراء والمختصين في مجال المناهج، والقياس والتقويم، والتنمية المهنية من أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الخبرة والاختصاص بجامعة تبوك، والجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وطلب منهم إبداء آرائهم بمدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وسلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى، وفي ضوء اقتراحات المحكمين قام الباحث بحذف بعض الفقرات، وإجراء تعديلات على بعض الفقرات حتى ظهرت الأداة بشكلها النهائي، وقد عدّت آراء المحكمين دليلًا على صدق محتوى

الأداة، وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تتكون من (٣٠) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة وتم استبعادهم من عينة الدراسة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه وقد تراوحت بين (٠,٣٥-٠,٩٢)، وجميعها جاءت دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال والأداة ككل وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٢-٠,٨٨)، وجميعها جاءت دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كما تم حساب معامل الثبات بطريقتي كرونباخ الفا والطريقة النصفية، وقد بلغ معامل الثبات بعد تعديله بمعادلة سبيرمان – براون (٠,٨٨)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ الفا (٠,٩٢).

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بما يأتي:

١. أعد الباحث أداة الدراسة بما يتفق وأهداف الدراسة والتأكد من صدق الأداة وثباتها.
٢. تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من قبل الباحث وأجاب عن أسئلتهم بشأن تعبئة الاستبانات والرد على استفساراتهم. وقد أشرف الباحث على توزيع الاستبانات واستلامها منهم مباشرة.
٣. قام الباحث بتفريغ الاستبانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة عن طريق الحاسوب من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.
٤. ارتأى الباحث استخدام المعيار المتدرج التالي للحكم على درجة الاستفادة من المشاركة في المؤتمرات (من ١ إلى أقل من ١,٨٠ درجة متدنية جدًّا، ومن ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠ درجة متدنية، ومن ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ درجة متوسطة، ومن ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠ درجة عالية، ومن ٤,٢٠ إلى ٥ درجة عالية جدًّا.

متغيرات الدراسة:

١. **المتغيرات المستقلة:**
- نوع المؤتمر وله فئتان: (محلي، دولي).
- عدد المؤتمرات وله ثلاثة مستويات: (١-٣ مؤتمرات، ٤-٦ مؤتمرات، ٧ مؤتمرات فأكثر).
- النوع الاجتماعي وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي ولها ثلاثة مستويات: (١-٥ سنوات، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر).
- الرتبة الأكاديمية ولها ثلاثة مستويات (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

٢. **المتغير التابع:** درجة استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وللإجابة عن السؤال الثاني والذي يهدف إلى الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مجالات استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات تعزى للمتغيرات: نوع المؤتمر، عدد المؤتمرات، النوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، تم استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: "ما درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات (على صعيد العمل الأكاديمي، التعلم، الصعيد الشخصي)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازليًّا حسب متوسطاتها الحسابية كما هو مبين بالجدول (٢).

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية:

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
١	للمجال الأول: مجال التخصص الأكاديمي	٤,٣١	٠,٣١	عالية جدًّا
٢	المجال الثالث: مجال الحياة الشخصية	٣,٨٢	٠,٤٤	عالية
٣	المجال الثاني: مجال التعلم	٣,٦٨	٠,٧٠	عالية
	درجة الاستفادة ككل (الأداة ككل)	٣,٩٤	٠,٤١	عالية

يتضح من الجدول (٢) أن مجال التخصص الأكاديمي يشكل أكبر مجالات استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات الدولية والمحلية وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٣١) وانحراف معياري (٠,٣١). يليه مجال الحياة الشخصية بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٤)، وجاء مجال التعلم بأقل متوسط حسابي مقداره (٣,٩٤) وانحراف معياري بلغ (٠,٤١).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية فالمؤتمرات العلمية تهتم وبشكل رئيسي ومباشر بمجال التخصص الأكاديمي الذي تنتمي اليه، فتعرض أبر المشكلات والتحديات في مجال التخصص، بالإضافة إلى عرض أبرز النظريات أو التطورات العلمية في مجال التخصص، وهذا يتفق مع ما ورد عند (تمام وطه، ٢٠١٣: ٩) حيث أشارا إلى أنه من الواجب هنا توضيح السبب في ذلك وربط النتائج مع نتائج الدراسة السابقة أبرز أسباب انعقاد المؤتمرات العلمية هو ظهور التطورات العلمية؛ فعند ظهور ابحاث واكتشافات واختراعات يتم الدعوة لعقد مؤتمر للإعلان عنها ومناقشتها، الامر الذي جعل افراد الدراسة الحالية يقيمون أن أبرز مجال من مجالات الاستفادة من المشاركة في المؤتمرات يتمثل بالمجال الأكاديمي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة

(Malekmohammadi, Mohamed& Erdoganr,2011) التي أظهرت أن أبرز دوافع المشاركة في المؤتمرات العلمية يتمثل في التنمية المهنية.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الاستفادة لكل مجال من مجالات الدراسة وهي كالآتي:

المجال الأول: مجال التخصص الأكاديمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية في مجال التخصص الأكاديمي وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية لمجال التخصص الأكاديمي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
١	١	تساعد على فتح آفاق جديدة للمشاركين للبحث في موضوعات بحثية جديدة	٤,٩٠	٠,٥٤	عالية جدًّا
٢	٢	تسهم في التواصل مع ذوي الخبرة في مجال التخصص	٤,٨٨	٠,٦٠	عالية جدًّا
٩	٣	تساعد المؤتمرات على تعزيز ثقافة الحوار	٤,٧٩	٠,٤٧	عالية جدًّا
٨	٤	مواضيع المؤتمر كانت ذات علاقة بتخصصي الدقيق	٤,٥٧	٠,٧٣	عالية جدًّا
١٠	٥	المتحدثون كانوا خبراء في مجال تخصصي	٤,٥٦	٠,٧٢	عالية جدًّا
٣	٦	تزيد من اطلاع الباحث على المستجدات في مجال تخصصه الأكاديمي	٤,٤٠	٠,٩٢	عالية جدًّا
٧	٧	تساعد على نقل نظريات العلوم الاخرى لمجال تخصصي	٤,٠٨	٠,٤٢	عالية
٦	٨	تسهم في إثراء المعلومات في مجال التخصص	٣,٧٨	٠,٦٤	عالية
٥	٨	تساعد على التعمق في مجال التخصص	٣,٧٨	٠,٦١	عالية
٤	١٠	تسهم في التطور البحثي والنشر في مجال التخصص	٣,٣٩	٠,٤٩	متوسطة
للمجال الأول: مجال التخصص الأكاديمي			**٤,٣١**	**٠,٣١**	**عالية جدًّا**

يوضح الجدول (٣) أن درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس حول المجال الأول: مجال التخصص الأكاديمي كانت بدرجة عالية جدًّا وبمتوسط حسابي مقداره ٤,٣١ وانحراف معياري مقداره ٠,٣١.

المجال الثاني: مجال التعلم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية في مجال التعلم وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة استفادة أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية من المشاركة بالمؤتمرات لمجال التعلم.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
٢٠	١	صياغة أو صقل الورق البحثية المقدمة في المؤتمرات	٤,٨٨	٠,٥٦	عالية جدًّا
١١	٢	تكسب المشاركين القدرة على حل المشكلات العلمية	٤,٤٤	٠,٨٣	عالية جدًّا
١٣	٣	تمنحني المشاركة فرصة التعلم التعاوني من خلال الحوار	٤,١٣	٠,٨١	عاليةً
١٤	٤	تسهم في تطوير القدرة البحثية لدى المشاركين	٣,٧٧	٠,٩٧	عاليةً
١٥	٥	تسهم في النمو اللغوي لدى المشاركين	٣,٦٣	٠,٩٣	عاليةً
١٩	٦	تحسن المشاركة بالمؤتمرات أسلوب الكتابة البحثية لدى المشركين	٣,٦٢	١,٠٦	عاليةً
١٨	٧	تساعد على انتقال أثر التعلم بين المشاركين	٣,٤٢	١,١٧	متوسطة
١٧	٨	اكتساب مهارات استخدام أحدث التقنيات التكنولوجيا	٣,١٨	١,٠٨	متوسطة
١٢	٩	تهييء الفرص لتبادل المعلومات	٢,٨٨	١,١٥	متوسطة
١٦	١٠	تسهم المؤتمرات في تنمية اللغة الانجليزية لدى الباحثين	٢,٨٦	١,٢٦	متوسطة
المجال الثاني: مجال التعلم:			**٣,٦٨**	**٠,٧٠**	**عاليةً**

يوضح الجدول (٤) درجة استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية والمتعلقة بالمجال الثاني: مجال التعلم كانت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره ٣,٦٨ وانحراف معياري ٠,٧٠.

المجال الثالث: مجال الحياة الشخصية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية في مجال التعلم وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية لمجال الحياة الشخصية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
٢٨		تساعد المشاركين على تقبل الرأي والرأي الآخر	٤,٣٨	٠,٧٩	عالية جدًّا
٢٩	٢	تسهم في تنمية روح المسؤولية لدى المشاركين	٤,٣٧	٠,٧٠	عالية جدًّا
٢١	٣	تساعد على تنمية روح المثابرة لدى المشاركين	٤,٢١	٠,٨٤	عاليةً
٢٧	٣	الشهرة والنمو الفكري بين المشاركين	٤,٢١	٠,٨٥	عالية
٢٦	٥	تزيد من ثقة الباحث بنفسه	٤,١٢	٠,٩٧	عالية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
٣٠	٦	تسهم في بناء العلاقات الأكاديمية والشراكات البحثية مع المراكز البحثية المتقدمة	٣,٦٣	١,٠٣	عالية
٢٢	٧	الجرأة في التقديم بما يتناسب وطبيعة المشاركات	٣,٤٥	٠,٩٤	عالية
٢٣	٨	الاستفادة في تنظيم المؤتمرات والتخطيط للمستقبل	٣,٣٧	١,٠٤	متوسطة
٢٥	٩	رؤية المواقع التاريخية	٣,٢٧	٠,٨٩	متوسطة
٢٤	١٠	رؤية المعالم الثقافية المختلفة	٣,٢٣	١,٠٦	متوسطة
المجال الثالث: مجال الحياة الشخصية:			**٣,٨٢**	**٠,٤٤**	**عاليةً**

يوضح الجدول (٥) درجة استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات العلمية والمتعلقة بالمجال الثالث: مجال الحياة الشخصية كانت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي قدره (٣,٨٢) وانحراف معياري قدره (٠,٤٤).

وفيما يلي تفصيل لفقرات كل مجال:

المجال الأول: مجال التخصص الأكاديمي:

لدى دراسة فقرات المجال ذي الترتيب الأول (**مجال التخصص الأكاديمي**) المبينة في الجدول (٣) يتضح أن فقرات هذا المجال جاءت بين الدرجة العالية والعالية جدًّا وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٢٣ – ٤,٣٨) باستثناء فقرة واحدة فقد جاءت بدرجة متوسطة، ولكن بمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٩). فقد جاءت الفقرة التي تنص" تساعد على فتح آفاق جديدة للمشاركين للبحث في موضوعات بحثية جديدة " بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٩٠) وبدرجة عالية جدًّا وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٤). وجاءت الفقرة الأخيرة رقم (٤) بأقل متوسط حسابي حيث بلغ (٣,٣٩) وبدرجة متوسطة وهي قريبة جدا من الدرجة العالية وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٩)، وقد يكون مرد ذلك إلى أن عملية تطوير البحوث يرتبط بمهارات بحثية وإمكانات مالية ووجود شراكات بحثية مع مؤسسات المجتمع المحلي أكثر من مجرد الاشتراك في المؤتمرات العلمية، فالمشاركين يرون كما هو واضح في الجدول (٣) أن هذه المشاركة تساعد المشاركين على تقبل الرأي والرأي الآخر، وفي تنمية روح المسؤولية لدى المشاركين أكثر من مساهمتها في تطوير العمل البحثي. وتسهم كما هو موضح في الجدول (٤) في اكساب الباحثين مهارات بحثية مثل: صياغة أو صقل الورق البحثية المقدمة في المؤتمرات، تطوير القدرة البحثية لدى المشاركين، تحسن أسلوب الكتابة البحثية لدى المشركين، الا أنهم يرون أن هذه المهارات لوحدها غير كافية للتطوير البحثي الذي يحتاج إلى تظافر الجهود بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والجامعات لجعل عملية البحث العلمي وظيفية أكثر من مجرد وسائل لتحقيق الترقيات العلمية.

المجال الثاني: مجال الحياة الشخصية:

يوضح الجدول (٢) أن هذا المجال يحتل الترتيب الثاني بين المجالات في مجالات استفادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات الدولية والمحلية وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٢) وقد جاء بدرجة عالية وانحراف معياري بلغ (٠,٤٤). ويتضح من الجدول (٥) أن فقرات هذا المجال جاءت بين الدرجة العالية جدًّا والمتوسطة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٣٩ – ٤,٩٠)، فقد جاءت الفقرة رقم (٢٨) والتي نصت: "تساعد المشاركين على تقبل الرأي والرأي الآخر" بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي في فقرات هذا المجال. وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٤,٣٨) بدرجة عالية جدًّا وانحراف معياري بلغ (٠,٧٩). تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٩) ونصها: "تسهم في تنمية روح المسؤولية لدى المشاركين" بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وهي بدرجة عالية جدًّا، فيما تراوحت المتوسطات الحسابية لآخر ثلاث فقرات والتي جاءت بدرجة متوسطة في هذا المجال بين (٣,٢٣ – ٣,٣٧)، بينما بقية فقرات المجال جاءت بدرجة عالية إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٤٥ – ٤,٢١).

المجال ذو الترتيب الثالث: مجال التعلم:

يتبين من الجدول (٢) أن مجال التعلم يحتل الترتيب الثالث بين مجالات الاستفادة كافة من مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية بالمؤتمرات العلمية الدولية والمحلية وبمتوسط حسابي بلغ لهذا المجال (٣,٦٨) وقد جاءت بدرجة عالية وبانحراف معياري مقداره (٠,٧٠). ويتضح من الجدول (٤) أن فقرات هذا المجال جاءت بين الدرجة العالية جدًّا والمتوسطة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٨٦– ٤,٨٨)، كما يتبين أن الفقرة التي نصت: "صياغة أو صقل الورق البحثية المقدمة في المؤتمرات" جاءت بأعلى متوسط حسابي في فقرات هذا المجال وقد بلغ (٤,٨٨) وهي بدرجة عالية جدًّا وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٦). تلتها في المرتبة الثانية الفقرة التي نصت على: "تكسب المشاركين القدرة على حل المشكلات العلمية" بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وهي بدرجة عالية جدًّا وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٣)، فيما تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات التي جاءت بدرجة متوسطة (آخر أربع فقرات) في هذا المجال بين (٢,٨٦ – ٣,٤٢)، بينما بقية فقرات المجال جاءت بدرجة عالية إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٦٢ – ٤,١٣)، يتضح – أيضا – من الجدول (٢) أن جميع مجالات الاستفادة من المؤتمرات العلمية جاءت بدرجة عالية، وأن مجال الاستفادة في التخصص الأكاديمي يشكل مجال الاستفادة الأكبر حيث جاء بدرجة عالية جدًّا.

ويمكن تفسير هذه الدرجة العالية لاستفادة أعضاء هيئة التدريس من المشاركة في المؤتمرات العلمية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية؛ لأن الجامعات السعودية تحرص على توفير فرص المشاركة بالمؤتمرات العلمية، والتي تشترط ضرورة ارتباط محاور المؤتمر بتخصص عضو هيئة التدريس، وقد يكون هذا من أسباب حلول مجال

الاستفادة التخصص الأكاديمي بالمرتبة الأولى، هذا من جانب، ومن جانب آخر قد يكون مرد هذه النتيجة إلى أن المؤتمرات العلمية تناقش في الغالب قضايا ومشكلات معاصرة، مما أسهم في إدراك أعضاء هيئة التدريس للعلاقة بين النظرية والممارسة وبناء شراكات بحثية مع الخبراء والمختصين في مجال تخصصهم الدقيق وفي مجالات اهتمامهم، وتعزيز ثقافة الحوار لديهم، مما جعلهم يقيمون درجة استفادتهم من المؤتمرات العلمية بدرجة تراوحت بين العالية والعالية جدًّا.

ويمكن تفسير نتيجة الترتيب الثاني من الفوائد والذي يتمثل بالفوائد على الصيد الحياة الشخصية نظرًا لما يتخلل المؤتمرات العلمية وجلسات النقاش التي تتم ضمن فعاليات المؤتمرات من تقبل المشاركين للآراء المعارضة أو المتضادة أحيانًا، وتنقد الفكرة وليس الشخص أو الباحث الذي يتبناها، وما يتخلل ذلك من عرض للحجج والبراهين المنطقية والتجارب الميدانية، مما قد يكون أسهم في إكساب المشاركين مبدأ تقبل الرأي والرأي الآخر، وأن انتقاد الأفكار المطروحة لا يعني العداء مع أصحاب هذه الأفكار، ويرى الباحث أن تمسك الباحثين في الأفكار طالما لديهم برهان على صحتها يكسب المشاركين روح المثابرة والشهرة والنمو الفكري، كما قد يسهم كل ذلك في زيادة ثقة الباحثين المشاركين بنافسهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصّه:

"ما الاختلافات في درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المشاركة في المؤتمرات تبعًا للمتغيرات (نوع المؤتمر (محلي، دولي)، عدد المؤتمرات، النوع الاجتماعي، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة في التدريس)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على أداة الدراسة تبعا للمتغيرات (نوع المؤتمر (محلي، دولي)، عدد المؤتمرات، النوع الاجتماعي، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة في التدريس)، كما حسبت نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية من منظور أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية في الإفادة من المشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج:

الجدول (٦): اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية من منظور أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية في الإفادة من المشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع المؤتمر (محلي، دولي)	التخصص الأكاديمي	٠,٤٤٠	١	٠,٤٤٠	٥,٤٧٧	٠,٠٢١*
	التعلم	٠,٢١	١	٠,٠٢١	٠,٠٤٧	٠,٨٢٩
	الحياة الشخصية	٠,٧٣	١	٠,٠٧٣	٠,٣٧٦	٠,٥٤١
	المجموع	**٠,١٢٩**	**١**	**٠,١٢٩**	**٠,٨٠١**	**٠,٣٧٣**
النوع الاجتماعي (ذكر، انثى)	التخصص الأكاديمي	٤,١٥٤	١	٤,١٥٤	٠,٠٠١	٠,٩٨٢

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	التعلم	٠,٣٤٠	١	٠,٣٤٠	٠,٧٥٣	٠,٣٨٨
	الحياة الشخصية	٠,٠٠٠	١	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٩٧٢
	المجموع	**٠,٠٤١**	**١**	**٠,٠٤١**	**٠,٢٥٢**	**٠,٦١٧**
الرتبة الأكاديمية	التخصص الأكاديمي	٠,١٠٥	٢	٠,٠٥٣	٠,٦٥٦	٠,٥٢١
	التعلم	٠,٦٩٠	٢	٠,٣٤٥	٠,٧٦٣	٠,٤٦٩
	الحياة الشخصية	٠,٢٥١	٢	٠,١٢٦	٠,٦٤٥	٠,٥٢٦
	المجموع	**٠,١٦١**	**٢**	**٠,٠٨١**	**٠,٥٠٠**	**٠,٦٠٨**
عدد سنوات الخبرة في التدريس	التخصص الأكاديمي	٠,١٤١	٢	٠,٠٧٠	٠,٨٧٦	٠,٤١٩
	التعلم	٠,٠٩٧	٢	٠,٠٤٩	٠,١٠٨	٠,٨٩٨
	الحياة الشخصية	٠,٥٦٠	٢	٠,٢٨٠	١,٤٣٨	٠,٢٤٢
	المجموع	**٠,١١٢**	**٢**	**٠,٠٥٦**	**٠,٣٤٥**	**٠,٧٠٩**
عدد المؤتمرات التي تم حضورها	التخصص الأكاديمي	٠,١٨٣	٣	٠,٠٦١	٠,٧٦٢	٠,٥١٨
	التعلم	٣,٨٣٤	٣	١,٢٧٨	٢,٨٢٨	*٠,٠٤٢
	الحياة الشخصية	٠,٥٠٤	٣	٠,١٦٨	٠,٨٦٢	٠,٤٦٣
	المجموع	**١,٠١٠**	**٣**	**٠,٣٣٧**	**٢,٠٨٣**	**٠,١٠٧**
الخطأ	التخصص الأكاديمي	٨,٥٨٩	١٠٧	٠,٠٨٠		
	التعلم	٤٨,٣٤٤	١٠٧	٠,٤٥٢		
	الحياة الشخصية	٢٠,٨٤٢	١٠٧	٠,١٩٥		
	المجموع	**١٧,٢٨٣**	**١٠٧**	**٠,١٦٢**		
المجموع	**التخصص الأكاديمي**	**١١,٧٩١**	**١١٩**			
	التعلم	**٥٨,٧٥٢**	**١١٩**			
	الحياة الشخصية	**٢٣,٢٠٤**	**١١٩**			
	المجموع	**٢٠,٠٢١**	**١١٩**			

لدى دراسة أثر متغير نوع المؤتمر (محلي، دولي) على مجالات الدراسة الثلاث والموضح في الجدول (٦). وجد الباحث أن متغير نوع المؤتمر له دلالة إحصائية على مجال التخصص الأكاديمي حيث بلغت قيمة (ف) عند مجال التخصص الأكاديمي (٥,٤٧٧)، وبدلالة احصائية (٠,٠٢١)، وتعود هذه الفروق لصالح المشاركة في المؤتمرات المحلية حيث بلغ متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عن درجة إفادتهم في مجال التخصص الأكاديمي من المؤتمرات المحلية (٤,٣٧٦) وهو أعلى من متوسط إفادتهم من المؤتمرات الدولية والبالغ (٤,٢٤٦)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا لمتغير نوع المؤتمر على كلٌ من مجال التعلم ومجال الحياة الشخصية والأداة ككل.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية تعزى لمتغير نوع المؤتمر (محلي، دولي) للاستفادة من المؤتمرات بشكل عام وفي مجالي: التعلم والحياة الشخصية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يستفيدون من المؤتمرات العلمية بغض النظر عن نوع المؤتمر سواءً أكان محليًّا أم دوليًّا، إذ أن مشاركة عضو هيئة التدريس في المؤتمر يعمل على تنمية خبراتهم في مجال التخصص ومجال التعلم والحياة الشخصية، فجميعها جاءت بدرجة بين العالية والعالية جدًّا إذ تراوحت متوسطات استجاباتهم على هذه الأبعاد بين (٣,٨٢-٤,٧٠).

لدى دراسة أثر متغير الجنس على مجالات الدراسة الثلاث. وجد الباحث أن متغير الجنس ليس له أية دلالة إحصائية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية تعزى للجنس في المجالات كافة والأداة ككل.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المجتمع الأكاديمي لا يفرق بين الذكور والإناث في دعم المشاركة بالمؤتمرات العلمية سواء أكانت الداخلية والخارجية، وأن أعضاء هيئة التدريس – بغض النظر عن جنسهم – لديهم القدرة على المشاركة والإفادة من المؤتمرات العلمية ويكتسبون منها مهارات ومعارف واتجاهات تعمل على تنميتهم مهنيًّا.

لدى دراسة أثر متغير الرتبة الأكاديمية على مجالات الدراسة الثلاث. وجد الباحث أن متغير الرتبة الأكاديمية ليس له أية دلالة إحصائية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية تعزى للرتبة الأكاديمية للاستفادة من المشاركة في المؤتمرات العلمية في المجالات كافة والأداة ككل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ما يطرح من قضايا وبحوث ودراسات في المؤتمرات العلمية هي محط انتباه جميع المشاركين ويستفيدون منها بغض النظر عن رتبهم العلمية.

لدى دراسة أثر متغير عدد سنوات الخبرة على مجالات الدراسة الثلاث. وجد الباحث أن متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس ليس له أية دلالة إحصائية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في

الجامعات السعودية تعزى لخبرتهم في التدريس للاستفادة من المشاركة في المؤتمرات العلمية في المجالات كافة والأداة ككل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ما يطرح من قضايا وبحوث ودراسات في المؤتمرات العلمية تعمل على تنمية معارف أعضاء هيئة التدريس ويتعلمون منها وتنمي مهاراتهم الشخصية بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم في التدريس.

وعند دراسة أثر متغير عدد المؤتمرات التي شارك بها عضو هيئة التدريس على مجالات الدراسة الثلاث. وجد الباحث أن متغير عدد المؤتمرات له دلالة إحصائية فقط على مجال التعلم من مجالات الدراسة حيث بلغت قيم الإحصائي ف عند مجال التعلم (٢,٨٢٨)، وبدلالة إحصائية (٠,٠٤٢)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية تعزى لعدد المؤتمرات التي شاركوا بها للاستفادة من المشاركة في المؤتمرات العلمية عند مجال التخصص الأكاديمي، ومجال الحياة الشخصية، والأداة ككل. ولمعرفة عائدية هذه الفروق عند مجال التعلم تم إجراء اختبار المقارنات البعدية، والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧): اختبار المقارنات البعدية لبيان الفروق في استجابات أفراد الدراسة لمجال التعلم تبعًا لمتغير عدد المؤتمرات التي تم المشاركة بها

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق			
			أقل من مؤتمرين	٢-٤ مؤتمرات	٥-٧ مؤتمرات	أكثر من ٧ مؤتمرات
مجال التعلم	اقل من مؤتمرين	٢,٧٠٠٠	-	٠,٩١٣٣*	١,٠٤٢٢*	١,١٣٨٥*
	٢-٤ مؤتمرات	٣,٦١٣٣	-	-	-٠,١٢٨٩	-٠,٢٢٥١
	٥-٧ مؤتمرات	٣,٧٤٢٢	-	-	-	-٠,٠٩٦٢
	أكثر من ٧ مؤتمرات	٣,٨٣٨٥	-	-	-	-

- متوسط الفروقات دال إحصائيًا عن مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٧) أن الفروقات كانت بين أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا بأقل من مؤتمرين وبين أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا بين (٢-٤ مؤتمرات) و٥ بينهم وبين الذين شاركوا ٥-٧ مؤتمرات، أو أكثر من ٧ مؤتمرات، ولصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي المشاركة الأعلى حيث يرتفع متوسط استجاباتهم كلما ارتفع عدد مرات المشاركة فهو على الترتيب (٢,٧٠؛ ٣,٦١؛ ٣,٧٤؛ ٣,٨٣)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين بقية المقارنات.

ويعزو الباحث وجود دلالة إحصائية لمتغير عدد المؤتمرات على مجال التعلم، أنه كلما زادت عدد مشاركات الباحث في المؤتمرات يتعلم منها استراتيجيات صياغة الورقة العلمية،

وإخراجها، وتفسير النتائج وتبريرها، مما جعلهم يدركون أهمية عدد مرات المشاركة على مجال التعلم من المؤتمرات العلمية.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج الدراسات مثل دراسة (Malekmohammadi,, Mohamed, and Erdogan, 2011) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدوافع الكامنة وراء قرار المشاركين في المؤتمر للمشاركة في مؤتمر دولي تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، الجنسية).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يقدم التوصيات الاتية:

١. ضرورة أن يقدم عضو هيئة التدريس بعد عودته تقريرًا لما استفاده من المؤتمر وكيفية تطبيقه في جامعته أو كليته أو في المجتمع المحيط.
٢. عقد جلسة علمية تمثل فيها جميع التخصصات بعد نهاية فعاليات المؤتمرات العلمية التي يشارك بها أعضاء هيئة التدريس بمدة لا تتجاوز شهرًا، يدعى لها أعضاء الهيئة التدريسية والمؤسسات المعنية للتعرف على أبرز نتائج المؤتمر، الفوائد التي يمكن استثمارها لخدمة الجامعة وطلبة الدراسات العليا ومؤسسات المجتمع المدني.
٣. تكوين لجنة برئاسة عميد البحث العلمي تقوم بوضع الخطة التنفيذية للإجراءات والمهمات والتمويل وآليات التواصل والحوافز وغيرها من عناصر الخطة ورفعها لمدير الجامعة لاعتمادها وتفويض عمداء الكليات في الإشراف على تنفيذها.
٤. التنسيق مع وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي لانخراط طلبة الدراسات العليا في الأنشطة البحثية والمشاركة في فعاليات المؤتمرات العلمية المحلية والدولية فهم نواة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في المستقبل وتمكينهم من تنمية أنفسهم مهنيًا وعلميًا.
٥. عقد ندوة على مستوى الجامعات السعودية لتدارس الجوانب التي جاءت درجة الإفادة من المؤتمرات العلمية عندها متوسطة والتي أظهرتها نتائج الدراسة الحالية مثل: أسهمت المؤتمرات في التطور البحثي والنشر العلمي في مجال التخصص، انتقال أثر التعلم، وتبادل المعلومات، إسهام المؤتمرات في تطوير لغة الباحثين الانجليزية، التبادل الثقافي.

المقترحات:

تقترح الدراسة الحالية على الباحثين المقترحات الاتية:

١. إجراء دراسة تتقصى حجم الشراكات البحثية الناتجة عن المشاركة في المؤتمرات العلمية.

٢. إجراء دراسة تتقصى درجة استفادة المؤسسات الإنتاجية والخدمية داخل المملكة العربية السعودية من البحوث التي تنشر في المؤتمرات العلمية والدولية.

٣. إجراء دراسة تتقصى درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للدعم المقدم لهم لغايات البحث العلمي بشكل عام، والمشاركة بالمؤتمرات الدولية بشكل خاص.

٤. إجراء دراسة عن تكلفة وعائد المشاركات في المؤتمرات العلمية.

المراجع:

المراجع العربية:

إدارة الابتعاث (٢٠١١م). حضور المؤتمرات والندوات العلمية والدورات القصيرة. جامعة الملك عبد العزيز، تم استرجاعه من: http://cutt.us/2ndxf

تمام، طه (٢٠١٣م). التنمية المهنية للمعلم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة: جمهورية مصر العربية.

الربان، موزة (٢٠١٢م). المؤتمرات العلمية فوائد لا يمكن حصرها. مقال منشور في منصة المجتمع العلمي العربي. تم استرجاعه من: http://www.arsco.org/detailed/fa0a3c0b-8bb0-4bf0-b827-72d76d0bebd2

سيد، الجمل (٢٠١٤م). **التدريب والتنمية المهنية المستدامة**، دار العلم والايمان، ط١، القاهرة: جمهورية مصر العربية.

عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠١٢م). **النمو والتنمية المهنية للمعلم**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة: جمهورية مصر العربية.

كعكي، سهام محمد وزرعة، سوسن بنت محمد (٢٠١٢). جودة التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. **المجلة التربوية**: ٢٧(١٠٥)، ج٢، ديسمبر ٢٠١٢ تم استرجاعه من: http://search.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=73644

مصلح، عطية وصبري، صلاح. (٢٠١٦). مدى إسهام المؤتمرات العلمية التي تنظمها الجامعات الفلسطينية في صنع السياسات العامة للوزارات الفلسطينية، **مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية**، (١٩)، ٢٢١-٢٣٩.

موسوعة التعليم والتدريب السياحي والفندقي. (٢٠١٢). تعريف المؤتمر العلمي، تم استرجاعه من: https://m.facebook.com/permalink.php?id=431855370191942&story_fbid=435518683158944

النايف، سعود بن عيسى (٢٠١٤م). دور المؤتمرات العلمية في تفعيل ثقافة البحث العلمي لدى طلبة التعليم العالي: دراسة حالة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**: ٣٤ (١) حزيران ٢٠١٤. تم استرجاعه من: http://search.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=103907

وكبيديا. (٢٠١٦). تعريف المؤتمر، تم استرجاعه من: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1

المراجع الأجنبية:

Andersen, M., Wahlgren,B.(2015). Conference Evaluation Focusing on Learning and Transfer.Journal of Multi-Disciplinary Evaluation,11(5),pp.34-50.

Bongkosh, N& Jeff Beck,B.(2008). A Pilot Study of Motivations, Inhibitors, and Facilitators of Association Members in Attending International Conferences. Journal of Convention &Exhibition Management. 2:2-3,PP 97-111, AVELEBEL*:*

http://www.tandfonline.com/page/terms-and-conditions

Chapman, D. D., Wiessner, C. A., Storberg-Walker, J., and Hatcher, T. (2007). New learning: a different way of approaching conference evaluation. Knowledge Management Research and Practice 5, pp. 261-270. doi:10.1057/palgrave.kmrp.8500147.

Chapman, D. D., Wiessner, C. Aalsburg, M., Janet, F., Nancy, J., Stevenson, L. and Majekodunmi, D. (2009). Crossing scholarly divides: Barriers and bridges for doctoral students attending scholarly conferences. New Horizons in Adult Education and Human Resource Development, 23(1), pp. 6-24.

Conference Structured on Peace Psychology Principles. Peace and Conflict: Journal ofPeace Psychology, 20(1), pp. 84-94. doi: 10.1037/a0035579.

Harrison, R. (2010). Unique Benefits of Conference Attendance as a Method of Professional Development for LIS Professionals. The Serials Librarian, 59, pp. 263-270. doi: 10.1080/0361526X..2010.489353.

Malekmohammadi, A. , Mohamed, B. , and Erdogan, H.(2011). An Analysis of Conference Attendee Motivations: Case of International Conference Attendees in Singapore. Journal of Travel and Tourism Research. Spring 2011. Pp1-2

Storberg- Walker, J. Wiessner, CA and Chapman,D (2005) How the AHRD2005 conference created new learning: preliminary results of a casestudy. Human Resource Development Quarterly 16,pp. 547–555.

Urada, D. I., Rawson, R. A. and Onuki, M. (2014). Peace Building Through a Substance Use

p-ISSN: 1652 - 7189 e-ISSN: 1658 - 7472 Issue No.: 26 ... Rajab 1442 H – March 2021 G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs